

## استخدام التعليم الهجين لتنمية مهارات التواصل الرقمي لدى طلاب الدمج بقسم المكتبات جامعة قناة السويس: دراسة تجريبية

الباحث/ د. حسن أحمد الحناوي

مدرس المكتبات والمعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة قناة السويس

**ملخص:** يتناول البحث استخدام التعليم الهجين، حيث يعد طريقة مبتكرة لتشجيع التعلم لدى طلاب الدمج بأقسام المكتبات والمعلومات، وله أيضا دور كبير أثبتته الدراسة في تنمية مهارات التواصل الرقمي، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة والتغلب على التلعثم وضعف الانتباه والشعور بالخجل في التواصل لإعطائهم فرصة الاندماج مع أقرانهم، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة من طلاب الدمج، وتوصلت الى إثبات الفروض المطروحة، وتحديد المهارات المطلوبة للتواصل الرقمي، والى ان التعليم الهجين له أثر كبير في تنمية هذه المهارات لدى طلاب الدمج بقسم المكتبات والمعلومات وتبين أن حجم التأثير كبير جدا في جميع المستويات (التذكر والفهم والتطبيق)، وهذا يؤكد على ان التعليم الهجين لطلاب الدمج قد أثر بفاعلية على التحصيل المعرفي لمهارات التواصل الرقمي .

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الهجين - مهارات التواصل الرقمي - طلاب الدمج بأقسام المكتبات والمعلومات - جامعة قناة السويس

### Summary:

The research deals with the use of hybrid education, as it is an innovative method to encourage learning among students of integration in library and information departments. It also has a significant role proven by the study in developing digital communication skills, the study used the experimental approach on a sample of integration students, and reached to prove the hypotheses, and to identify the skills required for digital communication, and that hybrid education has a significant impact on developing these skills among integration students.

**Keywords:** Hybrid education– Digital communication skills– Integration students in library and information departments– Suez Canal University

## مقدمة

مفهوم الدمج في جوهره معني اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب الإعاقة، وإلى جانب تزايد الاهتمام بهذه الفئة، والرغبة في التخلص من الوصمة الاجتماعية الراضية للمعاقين، جاءت فكرة الدمج التي تعطي فرصة كبيرة للمعاقين في تغيير النظرة السلبية لهم وتقبل الآخرين، حيث ان الدمج يوفر تلقائيا الخبرات التفاعلية بينهم وبين الطلاب العاديين، وجاءت كل المبادرات العالمية من الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية داعمة لفكرة الدمج، واعطت دعما كبيرا لحق الطلاب في التعليم دون تمييز فيما بينهم، وبغض النظر عن اعاقتهم أو صعوبة التعلم التي يعاني منها المعاق (الرفاعي، ٢٠١٨)<sup>١</sup>

ويعد التعليم في مجال المكتبات والمعلومات بيئة خصبة لاستخدام ما يسمى بالتعليم الهجين - حيث يتم استخدام التطبيقات والتقنيات الحديثة والتعلم عن بعد - نظرا لاحتكاك التخصص بمثل هذه التكنولوجيات عن قرب في الكثير من البرامج الدراسية، حيث ان التقنيات الحديثة تعمل على إضافة المزيد من المعلومات المحاطة بالوسائل السمعية وتتمية مهارات التواصل الرقمي، مما يزيد من رغبة وحماس الطلاب في التزود بالمعرفة وتحقيق أفضل النتائج الممكنة. (عثمان، ومحمود. ٢٠٢١)<sup>٢</sup>

وفى ضوء ما سبق يعد التعليم الهجين أفضل لطلاب الدمج من التعليم الإلكتروني، وذلك لإعطائهم فرصة الاندماج مع أقرانهم عكس التعليم الإلكتروني الذي قد يزيد من عزلتهم اجتماعيا (Washington.2020)<sup>٣</sup> ، ولهذا قد يكون التعليم الهجين كتجربة حلا لهذه المشكلات بالإضافة التي تقوية مهارات التواصل رقمياً.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**

أثناء القيام بالتدريس لطلاب الدمج، لاحظ الباحث العديد من المشكلات التي تواجههم، وأحياناً فشل بعض الطلاب في اجتياز بعض المقررات بسبب مشكلات تتعلق بطريقة التواصل، وما يعانيه بعض طلاب الدمج بسبب حالتهم الصحية والتلعثم وضعف الانتباه والشعور بالخجل في التواصل مع أساتذتهم أو زملائهم، وتأثير استخدام وسائل التواصل الرقمي على العملية التعليمية ذاتها. وعلى الرغم من وجود محاولات كاستخدام البريد الإلكتروني وغيره من الوسائل، إلا أنها تتسم بالتخبط وعدم الجدية، وتعتمد على المحاكاة والتقليد من بعضهم البعض بهدف حب الاستطلاع دون الاستناد إلى خطوات ومهارات علمية محددة. لذا، قد يكون القيام بتجربة علمية مقننة بضوابط جديدة لطريقة التدريس لطلاب الدمج (التعليم الهجين) حلاً لتنمية مهارات التواصل الرقمي.

ومن خلال مراجعة الإنتاج الفكري المنشور اتضح كثرة الدراسات التي تناولت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الويب المتعددة في التعليم الجامعي، وما توصلت اليه وأثبتته في التوصل لنتائج جيدة في تحسين عملية التعلم وتنمية المهارات، ولكن لم تطبق تجريبيا على طلاب الدمج بأقسام المكتبات والمعلومات موضوع الدراسة، لذا اتجهت الدراسة لتجربة تدريس مقرر تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات باستخدام التعليم الهجين لهذه الفئة من الطلاب، للتعرف على أثر التجربة في تنمية مهارات التواصل الرقمي ، وإكسابهم المهارات الرقمية اللازمة، وتحقيق التفاعل النشط بين كل أطراف العملية التعليمية.

**وانطلاقاً من كل ما تقدم تتجه الدراسة الى الإجابة عن التساؤلات البحثية التالية:**

١. ما مهارات التواصل الرقمي المراد تنميتها لدى طلاب الدمج؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج اختبار التحصيل المعرفي البعدي للوحدة الأولى "مقدمة في تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات" بعد استخدام التعليم الهجين؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج الأداء البعدي في تنمية مهارات التواصل الرقمي؟

### **فرضيات الدراسة:**

١. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج اختبار التحصيل المعرفي البعدي لمهارات التواصل الرقمي بعد استخدام التعليم الهجين
٢. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج الأداء البعدي في تنمية مهارات التواصل الرقمي

### **أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مهارات التواصل الرقمي المطلوب تنميتها لدى طلاب الدمج بقسم المكتبات والمعلومات.
٢. الكشف عن فاعلية استخدام التعليم الهجين في التحصيل المعرفي (الدراسي)، وتنمية مهارات التواصل الرقمي لطلاب الدمج بقسم المكتبات
٣. توضيح التصور المقترح للتعليم الهجين في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات باستخدام تطبيقات التواصل الرقمي لطلاب الدمج

**أهمية الدراسة:**

١. تضيف هذه الدراسة اتجاها غير تقليدي ونموذجا لتدريس مقررات المكتبات والمعلومات لطلاب الدمج لتخصص المكتبات، وتفتح أفقا جديدة لأعضاء هيئة التدريس وللباحثين، وتشجعهم على توظيف التعليم الهجين في جوانب وموضوعات أخرى في المجال.
٢. توظيف التعليم الهجين للمساعدة في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، وفي التحصيل المعرفي (الدراسي) لدى طلاب دمج قسم المكتبات والمعلومات. حيث يساعد في التغلب على المشكلة الصحية التي تعود على ما يعانيه الطلاب من فكرة التواصل نفسه (كالخجل وضعف الانتباه والتلعثم وصعوبة حضور جميع المحاضرات...الخ)
٣. قد تفيد هذه الدراسة بما تتضمنها من إجراءات وما توصلت اليه من نتائج المهتمين بهذا المجال في اجراء محاولة لمعالجة المتغيرات التابعة للدراسة من خلال تطبيق التجربة على مواد ومقررات أخرى
٤. عدم وجود دراسات عربية - على حد علم الباحث - التي تناولت تنمية مهارات التواصل الرقمي لطلاب الدمج بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.
٥. توجيه نظر القائمين على التدريس بالجامعات المصرية الى أهمية تغيير طريقة التدريس لطلاب الدمج باستخدام التعليم الهجين، في ظل الاتجاه نحو التحول الرقمي

**حدود الدراسة:**

- ولتحقيق الأهداف السابقة لاستخدام التعليم الهجين في تدريس مقرر تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات لدى طلاب الدمج بقسم المكتبات جامعة قناة السويس لتنمية مهارات التواصل الرقمي أتناول الدراسة في إطار الحدود الآتية:
- الحدود النوعية:** اقتصرت الدراسة على طلاب الدمج الفرقة الثانية قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس
- الحدود المكانية:** قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس بالإسماعيلية
- الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تنمية مهارات التواصل الرقمي؛ من خلال تدريس مقرر مقدمة في تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات باستخدام نظام التعليم الهجين
- الحدود الزمنية:**

تمت التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠\_ ٢٠٢١ كما هو مقرر بالجدول الدراسي.

**مصطلحات الدراسة:**

**التعليم الهجين Hybrid Learning:** هو طريقة تدريس تعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطهما المتعددة في تقديم المحتوى العلمي في التعليم وتوصيل المفاهيم والمهارات (Wood.2021)؛ ، بجانب طرق التدريس التقليدية وجها لوجه (محاضرة - مناقشة - حوار) ولكن بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع زملاؤه وساندته ومشاركة المحتوى العلمي نفسه بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان التي تناسب ظروف المتعلم من حالات الدمج، وإدارة كافة أمور العملية التعليمية ومتطلباتها (Jun, X.et al 2020) °

**الدمج Mainstreaming:** يتم فيه إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعاقين، أو ذوي الاحتياجات والمطالب الخاصة، الذين تواجههم صعوبات في مراحل التعليم لإلحاقهم بالتعليم الجامعي، بجانب زملائهم العاديين (حنفي، ٢٠١٨).<sup>٦</sup>

**مهارات التواصل الرقمي Electronic Communication Skills:**

هي المهارات المطلوبة التي تمكن الطالب من استخدام متصفح الإنترنت، والبحث عن المعلومات، واستخدام البريد الإلكتروني، وأدوات التواصل المرئية والسمعية المختلفة؛ لنقل وتبادل المعلومات والأفكار للانفتاح على العالم من خلال بعض التطبيقات لشبكة الإنترنت. (يوسف. ٢٠١١)<sup>٧</sup> و(عبد المنعم. ٢٠١٧)<sup>٨</sup>

**الدراسات السابقة:**

بالبحث في الدراسات السابقة ومسح الإنتاج الفكري لجمع المادة العلمية في قواعد البيانات العالمية، والدوريات العلمية المتخصصة في المجال، التقليدية و الإلكترونية المتوفرة على بنك المعرفة المصري (قاعدة بيانات دار المنظومة، قاعدة بيانات ScienceDirect) واتحاد الجامعات المصرية التي تناولت موضوع التعليم الهجين بصفة عامة، وأثره على تنمية مهارات التواصل الرقمي لطلاب اقسام المكتبات حالات الدمج بصفة خاصة باللغتين العربية والإنجليزية، ظهر من خلال الاطلاع غياب الموضوع (في حدود علم الباحث)، مما أعطي مبرراً قوياً للقيام بهذه الدراسة. وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات، والتي أمكن الوصول إليها:

**أولا الدراسات المتعلقة بالتعليم الهجين:**

**دراسة (عثمان، ومحمود. ٢٠٢١)<sup>٩</sup>** وهدفت الدراسة الى تقديم رؤية مقترحة لتطبيق متطلبات التعليم الهجين بالجامعات المصرية، بما يتماشى مع طبيعة المجتمع المصري، من خلال الاستفادة من خبرات بعض الجامعات الأجنبية في مجال تطبيق التعليم الهجين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الى عدة نتائج من ابرزها: وجود معوقات في تحقيق التعليم الهجين، تمثلت ابرزها في ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقله تأهيل وتدريب اعضاء هيئة التدريس بدرجة كافية، وقله وعي الطلاب بأدوارهم ومسؤولياتهم في ظل التعليم الهجين، كما توصلت الدراسة لاهم متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية التي

تمثلت في متطلبات تنظيميه، ومتطلبات خاصه بأعضاء هيئه التدريس، ومتطلبات خاصه بالطلاب، ومتطلبات خاصه بالمحتوى التعليمي والأنشطة المصاحبة للتعليم الهجين، ومتطلبات خاصه بالتقويم.

**دراسة (داود، وخلييل. ٢٠٢١)**<sup>١٠</sup> هدفت الدراسة الي التعرف على اهميه التعليم الهجين، والكشف عن دوره في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتناولت مفهوم التعليم الهجين، واهميته في ضمان جوده التعليم ومتطلبات تطبيقه، ثم عرضت مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتصنيفهم والاتجاهات الحديثه في التمكين المعرفي، وأوصت الدراسة بضرورة وجود اخصائي تكنولوجيا تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في كل مؤسسه تعليميه، وعقد المزيد من الدورات والندوات وورش العمل حول الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوظيف التعلم الالكتروني في تمكينهم وتحسين جوده الحياه لديهم

**دراسة (أحمد، واللمسي. ٢٠٢٠)**<sup>١١</sup> هدفت الدراسة الي التعرف علي ماهية التعليم الهجين، وخصائصه والوقوف على دواعي تطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام في ظل جائحه كورونا، والمتغيرات المعاصرة الداعية لذلك، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الي ان الواقع التعليمي في مصر يشير الي ان التعلم الالكتروني لم يكن راسخا بشكل كبير نظرا لسياده التعليم التقليدي، وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وادواتها، وانه في ظل التداعيات التي سببتها ازمه جائحه كورونا من اغلاق الجامعات والمدارس وزيادة معدلات التسرب وخسائر التعليم اصبح التعليم الهجين يمثل افضل استجابة تعليميه لمواجهه جائحه كورونا، وذلك لأنه يزيد من فرص التعلم بعيدا عن حدود الزمان والمكان، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة تصورا مقترحا لتطبيق التعليم الهجين بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ظل جائحه كورونا المستجد على ضوء الاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، والصين، والمانيا

**دراسة (Hestiningtyas et al. ٢٠١٨)**<sup>١٢</sup> بعنوان أهمية نموذج التعليم والتعلم الهجين لتحسين الأنشطة والانجازات، هدفت الدراسة إلى تطوير ووصف ومعرفة فاعلية نموذج التعلم القائم على استخدام الانترنت (التعليم الهجين)، ومن أجل تطبيق طريقة تطوير وتصميم التعلم، واستخدمت الدراسة مقياس كأداة للحصول على المعلومات، وتم تطبيقه على عينة تكونت من ٣٠ طالب جامعي، في أربعة فصول دراسية من العام الدراسي ٢٠١٤. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب في حاجة الي التعليم الهجين (النموذج الأول للتعلم القائم على الإنترنت) لتحسين التحصيل لديهم وإتقانهم للمواد الدراسية، وأفاد الطلاب أن الوقت قد حان لتطوير نماذج التعلم بمساعدة التكنولوجيا الحديثه جنباً إلى جنب مع تقدم المعرفة والتكنولوجيا، ويحتاج المحاضرون

أيضا إلى نموذج التعلم المطور الذي يعتمد على الانترنت. كما أظهرت التجارب للنماذج الأولية أن الطلاب أصبحوا أكثر حماسه وأفضل في التحصيل التعليمي بشكل ملحوظ.

**دراسة (سليمان.٢٠١٦)١٣** سعت الدراسة الى استخدام التعليم المدمج بأنماطه المختلفة(تقليدي - الالكتروني - متزامن) واستخدامه كإستراتيجيه ملائمه لحل الكثير من المشكلات، ولقياس فاعليته على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفاعل الإلكتروني، وبقاء اثر التعلم لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية جامعه طيبه، حيث تطرقت الدراسة الى التعرف على مهارات التفاعل الالكتروني الازمه لطلاب تقنيات كلية التربية ، واثر اختلاف نمط التعليم المدمج على التحصيل المعرفي، وهدفت الدراسة الى تحديد قائمه بمهارات التفاعل الالكتروني اللازم تنميتها لدى طلاب كلية التربية، والتعرف على اثر اختلاف نمط التعليم المدمج والتعليم التقليدي والتعليم الالكتروني من حيث اهميه التحصيل المعرفي والتفاعل الالكتروني لدى طلاب كلية التربية جامعه طيبة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٣٦ طالب من طلاب الفرقة الاولى الذين يدرسون مقرر التعليم الالكتروني تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات، وتكونت ادوات الدراسة من اعداد قائمه لمهارات التفاعل الالكتروني، بالإضافة الى اختبار التحصيل المعرفي لمهارات التفاعل الالكتروني، وايضا استخدمت الدراسة بطاقيه ملاحظه اداء لمهارات التفاعل الالكتروني، وتوصلت الدراسة الي ان التحصيل المعرفي لمهارات التفاعل الالكتروني زادت فاعليته باستخدام التعليم المدمج باختلاف انماطه في تنميه التحصيل المعرفي لدى الطلاب، ووجود فروق في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لكل مجموعه، وزيادة وبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية.

**دراسة (إسماعيل، الدغدي.٢٠١٥)١٤** تهدف الدراسة الى التحقق من فاعليه برنامج باستخدام التعليم المدمج في تنميه بعض المفاهيم العلمية لدي التلاميذ المعاقين بصريا، وتكونت عينه الدراسة من ١٤ تلميذ من التلاميذ المعاقين بصريا بالصف الأول الاعدادي بمدرستي طه حسين ، و مدرسه النور للمكفوفين في محافظه القاهره، وقسمت العينة الى مجموعتين متساويتين ومتجانستين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة، واستخدمت الباحثة لأدوات الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، واختبار تحصيل في المفاهيم العلمية، و برنامج التعلم المدمج من اعداد الباحثة، وتوصلت النتائج الى أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التحصيل، لصالح القياس البعدي في مستوي تحصيل المفاهيم العلمية، وتوصلت ايضا الى انه لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي في مستوى تحصيل المفاهيم العلمية ، وأنه توجد فروق داله احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة، في القياس البعدي لاختبار التحصيل، لصالح المجموعة التجريبية في مستوى تحصيل المفاهيم العلمية.

دراسة (Alnajdi، ٢٠١٤)١٥ هدفت الدراسة الى التعرف على نماذج التعليم الهجين، والمبادئ الداعمة لها وكذلك التعرف على التحديات التي يواجهها التعليم الهجين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان التعليم الهجين يتيح منهج مرن لعملية التعلم، حيث يتم اجراؤها بشكل تعاوني من قبل الطلاب والمعلمين، وان السمة الرئيسية للتعليم الهجين هي انه يمكن تعديله وفقا لاحتياجات المتعلم، ووفقا لطبيعة المنهج والمؤشرات المهمة الاخرى مثل السرعة والوقت عكس نهج التعليم التقليدي، كما يقدم التعليم الهجين للطلاب فرصة كبيرة من حيث المرونة في الزمان والمكان، كما ان التعليم الهجين يعمل علي الخلط بين التعلم وجها لوجه في الفصول الدراسية او من خلال الانترنت، مما يتيح الفهم والادراك و اكتشاف قضايا العالم الخارجي من خلال الروابط المختلفة فيما يتعلق بموضوعات الدراسة.

دراسة (الذيابات، ٢٠١٣)١٦ هدفت الدراسة الى استقصاء فاعليه التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتين التعليم المدمج والتعليم بالطرق التقليدية، لتحصيل طلبة جامعه الطفيلة التقنية في ماده طريقه التدريس للصفوف الاولى واتجاهاتهم نحوه، استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص تربية الطفل، ومعلم الصف في كلية العلوم التربوية ذلك في العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ والبالغ عددهم ٣٩٠ طالب وطالبة، وتكونت عينه الدراسة من ٥٨ طالب، تم توزيع العينة على مجموعتين الاولى تجريبية وتضم ٣٠ طالبا، والثانية ضابطه وتضم ٢٨ طالبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدم في الدراسة المادة التعليمية المدمجة والمادة التعليمية بالطريقة التقليدية، واختبار تحصيلي، ومقياس كأداة دراسة لقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقه التعليم المدمج علي حساب الطريقة التقليدية في التحصيل، والاتجاه العام للطلاب نحو التعليم المدمج

#### ثانيا الدراسات المتعلقة بمهارات التواصل الرقمي:

دراسة (المحمدي، والحربي ٢٠٢٢)١٧ هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى إتقان طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التواصل الإلكتروني ، في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلماتهن، لتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، مكونة من (١٢) عبارة، تم تطبيقها على عينة من (١٠٢) من معلمات الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إتقان طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التواصل الإلكتروني من وجهة نظر معلماتهن كان بمستوى (مرتفع)، بمتوسط حسابي (٤,٠٣) بنسبة مئوية قدرها (٨٠,٦%) وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثتان بضرورة تشجيع المعلمات على تعزيز قدرات

طالباتهن وتشجيعهن للدخول المتواصل للمنصات التعليمية بالمشاركة في الصفوف الافتراضية، وتفعيل حلقات النقاش وتوجيههم للاستخدام الأمثل للتعلم الإلكتروني.

**دراسة (عبد الرؤوف. والجمال. والغازمي. ٢٠٢١)**<sup>١٨</sup> هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، وتنمية الجانب الأدائي لمهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد مهارات التواصل الإلكتروني والتي ينبغي ان تتوفر لدي طلاب المرحلة الثانوية، وقامت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث قام الباحثين بتطبيق أدوات البحث قبلية (اختبار المعارف في الأحياء، ومهارات التواصل الإلكتروني، ومقياس العبء المعرفي) على أفراد العينة حيث بلغ عدد أفراد العينة (٤٠) طالبا (٢٠ تجريبية، ٢٠ ضابطة)، وذلك في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، أسفرت نتائج عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في بطاقه ملاحظه الجانب الادائي لمهارات التواصل الإلكتروني، ويوصي البحث بضرورة توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في تدريس المقررات الدراسية والعمل على نشر مهارات التواصل الإلكتروني، وتوفير المتطلبات لتعميمها على جميع المؤسسات التعليمية في جميع التخصصات مما يبسر بنائها وتوظيفها.

**دراسة (شوكت. ٢٠٢٠)**<sup>١٩</sup> هدفت الدراسة إلى تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للتواصل الإلكتروني لدى معلمات رياض الأطفال من خلال تصميم برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية. وتم عرض الأسس النظرية للبحث في أربعة محاور وهي: المحور الأول: الهاتف الذكي وتطبيقات الهواتف الذكية، المحور الثاني: مهارات التواصل الإلكتروني، المحور الثالث: معلمات رياض الأطفال، المحور الرابع: البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني، واستخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي، ومنهج البحث التجريبي، كما تضمنت إجراءات البحث اختيار عينة مكونة من (٥٠) معلمة قسموا على مجموعتين، تجريبية وضابطة، تم اختيارهم من مركز رعاية وتنمية الطفولة بالمنصورة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وأسفرت النتائج عن التالي: إن البرنامج التدريبي القائم على تطبيقات الهواتف الذكية أثبت فاعليته في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للتواصل الإلكتروني لدى معلمات رياض الأطفال.

**دراسة (الغنيم. ٢٠١٦)**<sup>٢٠</sup> هدفت الدراسة الى التعرف على فاعليه استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل، وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبليّة والبعديّة على مجموعه واحده تجريبية، وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي مكون من ٣٠ فقرة وفق مستويات بلوم (التذكر الفهم

التطبيق)، كما تم اعداد مقياس مهارات التواصل الالكتروني الذي تكون من اربعة محاور رئيسيه هي مهارات تصفح الانترنت، مهارات البحث عن المعلومات، مهارات استخدام السبورة الذكية، مهارات استخدام البريد الالكتروني، وتضمن المقياس ٤٢ مهاره فرعيه، وتكونت عينه الدراسة من ٤٠ طالب من طلاب قسم التربية البدنية الدراسي الثاني لعام ١٤٣٦ هجريه، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات التواصل الالكتروني لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير، كما اثبتت الدراسة وجود فروق داله احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في وحده المستحدثات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.

**دراسة (علي. ٢٠١٤)** هدفت الدراسة الى معرفه فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض الكفايات الالكترونية في الدراسات الاجتماعية لدي الطلاب المعلمين في كليه التربية في جامعه سوهاج، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، والقياس القبلي والبعدي لأدوات البحث، وأعد الباحث مواد وأدوات الدراسة حيث اشتملت المواد على قائمه بالكفايات الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبه الدراسات الاجتماعية بكليه التربية، والبرنامج التدريبي المقترح، واشتملت الادوات على ثلاث بطاقات ملاحظه، وأشارت النتائج الى فاعليه البرنامج التدريبي في تنميه كفايات استخدام جوجل ارث ، وفاعليه البرنامج التدريبي في تنميه كفايات تصميم الاختبارات الإلكترونية ، وفاعليه البرنامج التدريبي في تنميه كفايات استخدام الاطالس الإلكترونية .

#### التعليق على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث ان الدراسات السابقة التي تناولت التعليم الهجين قد اختلفت المسميات بين التعليم المدمج مثل دراسة (سليمان.٢٠١٦) ودراسة (إسماعيل، الدغيدى.٢٠١٥)، وبين مسمي التعليم المبرمج مثل دراسة (الذيابات.٢٠١٣)، وبين مسمي التعليم الهجين مثل دراسة (عثمان، ومحمود.٢٠٢١) ودراسة (داود، وخليل.٢٠٢١) ودراسة (أحمد، واللمسي.٢٠٢٠) ودراسة (Hestiningtyas et al.٢٠١٨) ودراسة (Alnajdi.٢٠١٤) وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية في مسمي التعليم الهجين كما تباينت الدراسات السابقة في المنهج المتبع بين المنهج الوصفي مثل دراسة (عثمان، ومحمود.٢٠٢١) ودراسة (داود، وخليل.٢٠٢١) ودراسة (أحمد، واللمسي.٢٠٢٠) ودراسة (Hestiningtyas et al.2018) ودراسة (Alnajdi2014 .) ودراسة (المحمدي، والحري ٢٠٢٢) ، ومن الدراسات السابقة من جمع بين المنهج الوصفي والتجريبي معا مثل دراسة (عبد الرؤوف. والجمال. والعازمي.٢٠٢١) ودراسة (شوكت. ٢٠٢٠)

ودراسة (الغنيم. ٢٠١٦) وهناك دراسات سابقة تبنت المنهج شبه التجريبي مثل دراسة (الذيابات. ٢٠١٣)، كما تبنت المنهج التجريبي دراسة (سليمان. ٢٠١٦) ودراسة (إسماعيل، الدغدي. ٢٠١٥) ودراسة (علي. ٢٠١٤) وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي.

وتعددت أدوات الدراسة لجمع البيانات بين استخدام الاستبيانات فقط مثل دراسة (المحمدي، والحري ٢٠٢٢)، وتم استخدام مقياس اتجاه في دراسة (Hestiningtyas et al. 2018)، ومنهم من استخدم اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة مثل دراسة (علي. ٢٠١٤)، وأيضا تم استخدام الاختبار التحصيلي واعداد قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني مثل (سليمان. ٢٠١٦) ودراسة (شوكت. ٢٠٢٠) وهو ما يتفق مع أدوات الدراسة الحالية، كما تم استخدام مقياس اتجاه معرفي والاختبار التحصيلي في دراسة (إسماعيل، الدغدي. ٢٠١٥) ودراسة (الذيابات. ٢٠١٣) ودراسة (الغنيم. ٢٠١٦)، كما استخدمت دراسة (عبد الرؤوف. والجمال. والغازمي. ٢٠٢١) ثلاث أدوات هي اعداد اختبار تحصيلي، وقائمة مهارات تواصل الإلكتروني وأيضا مقياس اتجاه.

وانفقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية على أهمية التعليم الهجين، وعلى أهمية التواصل الرقمي وأثره على تحسين التحصيل الدراسي، واستفاد الباحث من هذه الدراسات بالحصول على مراجع ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية، بالإضافة الى التعرف على الادوات البحثية اللازمة، وكذلك المنهج المناسب، والمساعدة في اختيار الاساليب الإحصائية

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدام التعليم الهجين في تنمية مهارات التواصل الرقمي على مجتمع وعينه دراسة مختلفة، حيث تمت الدراسة على مجتمع طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية حالات الدمج.

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهره ما، باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة (أبو علاء. ٢٠١٠)٢، وذلك من خلال تطبيق الأسلوب المعروف بالتجربة القبليّة والتجربة البعدية لمجموعتي الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية)، والمقصود بها قياس نتائج كل مجموعة قبل اجراء التجربة، ثم يعاد القياس مرة أخرى بعد اجراء التجربة، وذلك للمقارنة بينهم، لقياس فاعلية المتغير المستقل (استخدام التعليم الهجين في تدريس مقرر) وقياس أثره على المتغير التابع وهو (تنمية مهارات التواصل الرقمي لطلاب الدمج بقسم المكتبات والمعلومات) والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة:

جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	قياس قبلي	طريقة التدريس	قياس بعدي
الضابطة	اختبار + بطاقة ملاحظة	الطريقة التقليدية	اختبار + بطاقة ملاحظة
التجريبية	اختبار + بطاقة ملاحظة	التعليم الهجين	اختبار + بطاقة ملاحظة

### مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الفرقة الثانية حالات الدمج بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس (الذين يدرسون مقرر تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠\_٢٠٢١) والبالغ عددهم ٣٦ طالبا تم اختيارهم جميعاً، بعد استبعاد عدد (٣) طلاب لعدم التزامهم بالحضور لظروف صحية تمنعهم من الحضور، وبهذا اعتمدت الدراسة على العينة العمدية بأسلوب المسح الشامل.

وقسم مجتمع البحث الى مجموعتين:

- مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وتكونت من ١٨ طالبا تم اختيارهم عشوائياً
- مجموعة تجريبية درست بتقنية التعليم الهجين وتكونت من ١٨ طالبا تم اختيارهم عشوائياً

### المعالجة الإحصائية المستخدمة:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لوصف استجابات مجتمع الدراسة
٢. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson " لإيجاد صدق الاتساق الداخلي، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أدوات الدراسة
٣. اختبار T. test independent sample لفحص الفرضيات
٤. مربع (معامل) إيتا، لقياس حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام التعليم الهجين لطلاب دمج قسم المكتبات) في المتغير التابع (تنمية مهارة التواصل الرقمي)

### خطوات تنفيذ الدراسة:

١. الاطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة.
٢. اعداد قائمة بمهارات التواصل الرقمي، وعرضها على المحكمين والوصول لصورتها النهائية
٣. اعداد الاختبار، وبطاقة الملاحظة لمهارات التواصل الرقمي، ثم العرض على مجموعة من المحكمين وصولاً الي الصورة النهائية
٤. تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب بغرض التحقق من الصدق والثبات، ثم اجراء التعديلات اللازمة.

٥. توزيع العينة عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة
٦. تطبيق أدوات الدراسة قبلها على العينة للتعرف على معرفتهم بالمقرر، وللتأكد من تجانس المجموعتين فيما يتعلق بمعلوماتهم السابقة عن المقرر الذي سيتم دراسته
٧. القيام بتجهيز المحاضرات للمجموعة الضابطة بطريقة التعليم التقليدية (وجها لوجه) من خلال التمهيد لموضوع المحاضرة، والقيام بالشرح والمناقشة للمعلومات، ثم اجراء التطبيقات والتدريبات العملية من خلال السيكشن المقرر بجدول المحاضرات، واستلام التكاليفات في الأوقات المحددة.
٨. وفى نفس الوقت وعلى التوازي تم تجهيز المحاضرات الكترونياً والملفات والصور والملفات الصوتية المراد تدريسها بالإضافة الى انشاء مجموعات لطلاب العينة التجريبية على تطبيق WhatsApp وتطبيق Google Meet وموقع التواصل الاجتماعي Facebook والبريد الإلكتروني، والمساعدة في انشاء حسابات خاصة للطلاب لمن لا يملكها، وأيضاً تقديم التدريب اللازم لمن لم يستخدمهم من قبل، وتم الاختيار بناء على مجانية هذه البرامج والتطبيقات؛ بالإضافة لقوة انتشارها بين جميع الطلاب في جميع المستويات وسهولة تنزيلها على جميع أنواع الأجهزة، فتم عرض المحتوى العلمي عن طريق هذه التطبيقات مزودة بالصور ومقاطع الفيديو وإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق على هذه الأنشطة وتبادل الحوار الكترونياً فيما بينهم، كما تم عرض الروابط والقراءات ذات الصلة بموضوع المحاضرة للاستزادة وإثراء موضوع المحاضرة، والرد على الاستفسارات والتساؤلات التي يتم طرحها عبر المحادثة من خلال التطبيقات، مما يؤدي الى التفاعل مع التدريبات والأنشطة، والتفاعل فيما بينهم، كما تم استلام التكاليفات ومتابعة الطلاب عن طريق البريد الإلكتروني والتطبيقات المختارة سلفاً.
٩. الحصول على الموافقة باستخدام معمل الحاسب الآلي (المركز اهداء من أبناء عثمان أحمد عثمان) وهو معمل مجهز خصيصاً لطلاب الدمج ومكفوفي البصر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.
١٠. البدء في اجراء الدراسة وتطبيقها على العينة، وشرح الدراسة والتفاعل مع الأسئلة والنقاشات والاستفسارات والتدريس بكلا الطريقتين وجها لوجه والكترونيا
١١. تطبيق أدوات الدراسة بعدياً على العينة
١٢. المعالجة الإحصائية والتحليل والتفسير ومناقشة الفروض
١٣. تقديم التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

**أدوات الدراسة**

١. اختبار تحصيلي قبلي (للتأكد من تجانس المجموعتين فيما يتعلق بمعلوماتهم السابقة عن المقرر الذي سيتم دراسته) واختبار تحصيلي بعدى للمجموعة التجريبية بعد الدراسة بطريقة التعليم الهجين لقياس الجانب المعرفي لمهارات التواصل الرقمي
٢. بطاقة ملاحظة كأداة لقياس أثر استخدام التعليم الهجين في تنمية مهارات التواصل الرقمي لدى طلاب الدمج بقسم المكتبات والمعلومات

**أولا الاختبار تحصيلي:**

قام الباحث بالإعداد وفقا للخطوات التالية

١. تحديد الموضوعات ومحتوي المادة العلمية المراد تدريسها
٢. تحديد أهداف الاختبار (تذكر. فهم . تطبيق)
٣. اعداد مواصفات الاختبار
٤. صياغة مفردات وسمات أسئلة الاختبار (اختيار من متعدد . موضوعي . صح وخطأ ...)
٥. صياغة تعليمات الاختبار وتوجيهاته
٦. تقدير الدرجات وطريقة توزيعها
٧. تجريب الاختبار أو التجربة الاستطلاعية لتحديد زمن الإجابة...
٨. تحليل فقرات الاختبار بغرض توضيح مدي الصعوبة والتميز
٩. التحقق من صدق الاختبار (المحكمين . الاتساق الداخلي بيرسون ...)
١٠. التحقق من ثبات الاختبار (التجزئة النصفية) وعرض الصورة النهائية للاختبار

**وفيما يلي توضيح تفصيلي لخطوات تنفيذ الاختبار:**

١. تحديد الموضوعات ومحتوي المادة العلمية المراد تدريسها، تم التحديد من خلال موضوعات الوحدة الأولى بعنوان مقدمة في تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات والتي تتناول الموضوعات التالية:  
متصفحات الإنترنت - البحث عن المعلومات (محركات البحث) - البريد الإلكتروني - وسائل التواصل الرقمي التزامنية، غير التزامنية
٢. تحديد أهداف الاختبار تم تحديد الأهداف طبقا لتصنيف المعلومات المعرفية (بلوم) الذي ينص على تحديد مستويات التعلم الثلاث (تذكر. فهم . تطبيق)

٣. اعداد مواصفات الاختبار بعد تحديد الموضوعات ومحتوى المادة العلمية، والقيام بتحديد أهداف الاختبار، تم اعداد جدول بمواصفات أسئلة الاختبار والاهمية النسبية وعدد العبارات، اعتمادا على عدد المحاضرات لكل موضوع، وعدد الصفحات بالإضافة الى الخبرات السابقة في تدريس المقرر طبقا للجدول التالي:

جدول (٢) مواصفات أسئلة الاختبار المعرفي لمهارات التواصل الرقمي

المجموع	الأهداف			الوزن النسبي	المهارات
	تطبيق ٣٢%	فهم ٤٠%	تذكر ٣٧%		
١٥	٤	٦	٥	٣٦	مهارة استخدام متصفحات الإنترنت
٨	١	٤	٣	٢٣	مهارة البحث واسترجاع المعلومات على الإنترنت، واستخدام محركات البحث
١١	٣	٥	٤	٢٧	مهارة استخدام البريد الالكتروني
٦	١	٣	١	١٤	مهارة استخدام أدوات التواصل الرقمي
٤٠ عبارة	٩	١٨	١٣	%١٠٠	المجموع

٤. صياغة مفردات وسمات أسئلة الاختبار (اختيار من متعدد. صح وخطأ) أختار الباحث ان تكون الأسئلة موضوعية، حتى تغطي كل المقرر المستهدف في خلال زمن محدد، ولسهولة وسرعة التصحيح، واعتياد الطلاب وتدريبهم على هذا النوع من الأسئلة، كما أنه يناسب الأهداف التي تم صياغتها. وهناك سبب آخر؛ وهو أنه لا يتطلب مجهودا كبيرا في الإجابة، مما يتناسب مع طبيعة طلاب حالات الدمج موضوع الدراسة<sup>١</sup>، كما روعي في صياغة الأسئلة سهولة الصياغة ووضوحها وممثلة للموضوع المستهدف قياسه. وان تحتوي كل عبارة على فكرة واحدة محددة، والا يكون من بدائل الإجابات ما يشير الي الإجابة الصحيحة صراحة، وتجنب العبارات المعتمدة على بعضها البعض.

٥. صياغة تعليمات الاختبار وتوجيهاته روعي عند صياغة التعليمات ان تحدد زمن الإجابة على الاختبار، توضيح عدد وأنواع الأسئلة، البيانات الخاصة بالطالب، والتأكيد على قراءة الأسئلة بعناية، كما أكد الباحث ان هذا الاختبار لدراسة خاصة بالباحث، وليس لها علاقة بالدرجات الجامعية للطالب في الاختبار النهائي، ولكن تحسب ضمن درجات الأعمال الفصلية للطالب.

٦. تقدير الدرجات وطريقة توزيعها تكون الاختبار من فقرتين، الأولى عبارة عن أسئلة صح وخطأ وأعطى لهذه الفقرة ٢٠ درجة وخصصت درجة واحدة لكل عبارة صحيحة وصفر درجة للعبارة الخاطئة، والفقرة الثانية

<sup>١</sup>بناء على قرار كوميون طبي مشكل من لجنة أساتذة كلية الطب بجامعة قناة السويس، والذي أوصي بهذه النوعية من الأسئلة

أسئلة اختيار من متعدد وهي أيضا ٢٠ فقرة بدرجة واحدة لكل تكملة صحيحة، ليصبح مجموع الدرجات ٤٠ درجة لعدد ٤٠ عبارة.

٧. تجريب الاختبار أو التجربة الاستطلاعية لتحديد زمن الإجابة. قام الباحث بإعداد الاختبار في صورته الأولية حيث اشتمل على عدد (٤٠) سؤالاً، وتم تجريبه على عينة استطلاعية قوامها ٢٠ طالب من طلاب حالات الدمج الفرقة الثالثة الذين سبق لهم دراسة نفس المقرر العام السابق، وذلك للتأكد من وضوح عبارات وتعليمات الاختبار، وضبط الاختبار إحصائياً (تحقيق الصدق والثبات)، وحساب معامل الصعوبة والتميز، وتحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار.

تحديد زمن الإجابة عن الاختبار تم عن طريق حساب مجموع زمن إجابة أول خمس طلاب مضافاً اليه مجموع زمن آخر خمس طلاب مقسوماً على ١٠ بحيث تبين ان الزمن المناسب للإجابة هو ٤٠ دقيقة<sup>٢</sup>.

٨. تحليل فقرات الاختبار بغرض توضيح مدي الصعوبة والتميز قام الباحث بتحليل فقرات الاختبار بغرض حساب أولاً معامل الصعوبة طبقاً للمعادلة

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{العدد الكلي لطلاب العينة}}$$

ثانياً حساب معامل التميز تم استخدام طريقة الفروق الطرفية، التي تعتمد على ترتيب درجات أفراد التجربة الاستطلاعية تنازلياً، ثم تقسيمها الى طرفين علوي وسفلي، بحيث يتكون الجزء العلوي من الدرجات بنسبة ٢٧% من الطرف الممتاز، ويتكون الجزء السفلي من الدرجات التي تكون نفس النسبة من الطرف الضعيف طبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل التميز} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص س}}{\text{ن}}$$

حيث أن ص ع = عدد الإجابات الصحيحة من مجموعة القسم العلوي

ص س = عدد الإجابات الصحيحة من مجموعة القسم السفلي

ن = عدد الأفراد الذين أجابوا على الاختبار

وبناء على ما سبق تم حساب معاملات الصعوبة والتميز كما في الجدول رقم (٣):

<sup>٢</sup>قد يبدو طول الوقت لطلاب حالات الدمج نظراً للطبيعة الخاصة

جدول (٣) معامل الصعوبة والتميز لعبارات الاختبار

م	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	0.33	0.63	٢١	0.50	0.69
٢	0.44	0.75	٢٢	0.56	0.38
٣	0.62	0.50	٢٣	0.56	0.38
٤	0.56	0.38	٢٤	0.69	0.56
٥	0.69	0.50	٢٥	0.38	0.33
٦	0.69	0.38	٢٦	0.50	0.44
٧	0.38	0.63	٢٧	0.33	0.63
٨	0.44	0.63	٢٨	0.44	0.63
٩	0.63	0.25	٢٩	0.62	0.62
١٠	0.63	0.63	٣٠	0.38	0.56
١١	0.56	0.75	٣١	0.56	0.69
١٢	0.69	0.50	٣٢	0.38	0.50
١٣	0.38	0.63	٣٣	0.31	0.44
١٤	0.38	0.63	٣٤	0.69	0.44
١٥	0.56	0.38	٣٥	0.31	0.69
١٦	0.38	0.63	٣٦	0.69	0.38
١٧	0.50	0.63	٣٧	0.31	0.69
١٨	0.44	0.75	٣٨	0.69	0.69
١٩	0.44	0.63	٣٩	0.31	0.31
٢٠	0.69	0.63	٤٠	0.38	0.69
معامل الصعوبة الكلي		0.56	معامل التميز الكلي		0.63

من تحليل الجدول (٣) يتضح ان معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.31 – 0.69)، ومتوسط معامل الصعوبة الكلي هو (0.56) وهذا يعني مناسبة مستوي درجة الصعوبة والسهولة لجميع فقرات الاختبار، حيث أن المفردات

التي يصل معامل سهولتها الى أكبر من 0.80 تكون سهلة جدا، والمفردات التي يصل معامل صعوبتها الى أقل من 0.20 تكون شديدة الصعوبة (عرفان، ٢٠١٥) ٢٣

كما يتضح من الجدول السابق ان معامل التميز يتراوح بين (٠,٣٣ - 0.75)، ومتوسط تميز كلي (0.63) وهي تعد معامل تميز مقبول لأنها تزيد عن (0.25) (عرفان، ٢٠١٥)

#### ٩. التحقق من صدق الاختبار (المحكمين . الاتساق الداخلي - الثبات) عن طريق:

أ. صدق المحكمين (الصدق الظاهري) حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى تمثيل أسئلة الاختبار للمحتوى، ومدى التغطية وصحة الأسئلة لغويا وعلميا، وأيضا دقة ومناسبة الأسئلة لطلاب الدمج الفرقة الثانية، بالإضافة الى كفاية ووضوح تعليمات الاختبار، وقد تم وضع بعض الملاحظات أسفرت عن تعديل صياغة بعض العبارات، واختصار البعض الآخر وبعض اجراء التعديلات المقترحة وفقا لآراء المحكمين، بقي الاختبار مكونا من (٤٠) عبارة بعد التحكيم.

ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج موضحة بالجدول رقم (٤):

جدول (٤) معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للاختبار

م	معامل الارتباط						
١	0.518	١١	0.820	٢١	0.865	٣١	0.739
٢	0.858	١٢	0.946	٢٢	0.830	٣٢	0.362
٣	0.362	١٣	0.362	٢٣	0.867	٣٣	0.820
٤	0.865	١٤	0.865	٢٤	0.674	٣٤	0.739
٥	0.830	١٥	0.897	٢٥	0.739	٣٥	0.515
٦	0.867	١٦	0.674	٢٦	0.674	٣٦	0.674
٧	0.739	١٧	0.739	٢٧	0.739	٣٧	0.765
٨	0.840	١٨	0.956	٢٨	0.765	٣٨	0.830
٩	0.515	١٩	0.680	٢٩	0.840	٣٩	0.958
١٠	0.566	٢٠	0.795	٣٠	0.515	٤٠	0.674

معامل الارتباط دال عند مستوي (0.01) = 0.465، عند درجة الحرية (١٩)

معامل الارتباط دال عند مستوي (0.05) = 0.364، عند درجة الحرية (١٩)

العبارات من ١ الي ١٣ تذكر، من ١٤ الي ٣١ فهم، من ٣٢ الي ٤٠ تطبيق، أنظر جدول (٢)

يتضح من الجدول السابق (٤) ان قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.362- 0.958)، وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أو مستوي (0.05) مما يوضح ويثبت ان هناك علاقة ارتباطية بين كل

عبارة والدرجة الكلية للاختبار، وهو ما يؤكد صدق التماسق والاتساق الداخلي، وان الاختبار مناسب لقياس المطلوب منه.

١٠. **التحقق من ثبات الاختبار (التجزئة النصفية) (وعرض الصورة النهائية للاختبار)** يعرف الثبات بالحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس في الظروف نفسها، وباستخدام المقياس نفسه (عرفان، ٢٠١٥)، واستخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية حيث تم تجزئة الاختبار الي نصفين، فقرات زوجية وفقرات فردية لكل الاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم التعديل باستخدام معادلة سبيرمان، والجدول التالي رقم (٥) يوضح معاملات ثبات عبارات الاختبار:

جدول (٥) معاملات ثبات عبارات الاختبار

عدد العبارات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل (سبيرمان)
٤٠	0.676	0.807

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي بعد التعديل (0.807)، وهذا يدل احصائيا على ان الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يمكن تطبيقها على عينة الدراسة المختارة، وعرض الصورة النهائية للاختبار

### ثانيا بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة ملاحظة مقننة كأداة لقياس تنمية مهارات التواصل الرقمي لدي طلاب الدمج بقسم المكتبات من خلال الموضوعات الموجودة في الوحدة الأولى (مقدمة في تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات) وفقا للخطوات التالية:

#### (١) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة

هدفت البطاقة الى ملاحظة تنمية مهارات طلاب الدمج بقسم المكتبات من خلال دراستهم باستخدام التعليم الهجين، من خلال المهارات الرئيسية والفرعية الموجودة في البطاقة قبل التجربة وبعد اجرائها.

#### (٢) بناء وتحديد عبارات بطاقة مهارات التواصل الرقمي

تم تحديد وبناء العبارات بعد الاطلاع على مهارات التواصل الرقمي الموجودة بالمقرر، والاطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة، بالإضافة الى استطلاع آراء الزملاء المهتمين بالموضوع، والمواقع الالكترونية ذات العلاقة، والخبرة الشخصية للباحث.

وتكونت البطاقة من عدد (٢٦) مهارات فرعية مقسمة على (٤) مهارات رئيسية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) عبارات بطاقة مهارات التواصل الرقمي

عدد المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
٦ مهارات	مهارة استخدام متصفحات الإنترنت
٥ مهارات	مهارة البحث واسترجاع المعلومات على الإنترنت، واستخدام محركات البحث
٩ مهارات	مهارة استخدام البريد الإلكتروني
٦ مهارات	مهارة استخدام أدوات التواصل الرقمي
٢٦	مجموع المهارات

وتم استخدام أسلوب التقدير الكمي للدرجات، حيث أعطي الباحث لكل عبارة ثلاث احتمالات لأداء المهارة الفرعية وهي؛ تنطبق المهارة بدرجة كبيرة (ممتاز) وتعني تنفيذها بنجاح (٣ درجات)، الاحتمال الثاني تنطبق المهارة بدرجة متوسطة (جيد) وتعني تنفيذ المهارة مع وجود أخطاء (٢ درجة)، والاحتمال الثالث تنطبق المهارة بدرجة قليلة (ضعيف) وتعني عدم تنفيذ المهارة (١ درجة)

وبهذا تتراوح درجات المهارة الأولى (مهارة استخدام متصفحات الإنترنت) بين (١٨ - ٦) درجة، ودرجات المهارة الثانية (مهارة البحث واسترجاع المعلومات على الإنترنت، واستخدام محركات البحث) بين (١٥ - ٥) درجات، ودرجات المهارة الثالثة (مهارة استخدام البريد الإلكتروني) بين (٢٤ - ٩) درجات، ودرجات المهارة الرابعة (مهارة استخدام أدوات التواصل الرقمي) بين (١٨ - ٦) درجات. والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة تتراوح بين (٧٦ - ٢٦) درجة.

### ٣) التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

أولاً عن طريق صدق المحكمين (الصدق الظاهري) حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على المحكمين، وتم التعديل المطلوب من حيث مناسبة الفقرات والوضوح ومدى انتمائها لبطاقة الملاحظة، ليصبح العدد النهائي للعبارات (٢٦) عبارة موزعة على أربع مهارات رئيسية كما ذكر سابقاً.

ثانياً عن طريق صدق الاتساق الداخلي لعبارات بطاقة الملاحظة، حيث طبقت البطاقة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب من خارج أفراد العينة الأصلية، لقياس قوة الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبطاقة بحساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من تماسك وتجانس العبارات، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبطاقة

م	المهارة	معامل الارتباط	م	المهارة	معامل الارتباط
١	مهارة استخدام متصفحات الإنترنت	0.766	١٤	مهارة استخدام البريد الإلكتروني	0.676
٢		0.646	١٥		0.784
٣		0.756	١٦		0.761
٤		0.696	١٧		0.570
٥		0.716	١٨		0.633
٦		0.766	١٩		0.659
٧	مهارة البحث واسترجاع المعلومات على الإنترنت، واستخدام محركات	0.467	٢٠	مهارة استخدام أدوات التواصل الرقمي	0.808
٨		0.485	٢١		0.804
٩		0.814	٢٢		0.826
١٠		0.808	٢٣		0.659
١١		0.723	٢٤		0.796
١٢		0.777	٢٥		0.787
١٣		0.565	٢٦		0.850

معامل الارتباط دال عند مستوي (0.01) = 0.465، عند درجة الحرية (١٩)

معامل الارتباط دال عند مستوي (0.05) = 0.364، عند درجة الحرية (١٩)

يتضح من الجدول السابق (٧) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند كلا المستويين (0.01-0.05)، وللتأكد إحصائياً من الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة كما بالجدول التالي:

جدول (٨) معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط
مهارة استخدام متصفحات الإنترنت	دالة عند 0.01	0.788
مهارة البحث واسترجاع المعلومات على الإنترنت، واستخدام محركات البحث	دالة عند 0.01	٠,٧٨٧
مهارة استخدام البريد الإلكتروني	دالة عند 0.01	٠,٨٥٥
مهارة استخدام أدوات التواصل الرقمي	دالة عند 0.01	٠,٨٣٣

معامل الارتباط دال عند مستوي (0.01) = 0.465، عند درجة الحرية (١٩)

معامل الارتباط دال عند مستوي (0.05) = 0.364، عند درجة الحرية (١٩)

ويوضح الجدول السابق أن معامل ارتباط مهارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي لمهارات البطاقة. ثالثاً للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة أستخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات بطاقة الملاحظة، حيث تم الحصول على قيمة معامل ألفا لكا مهارة من مهارات البطاقة، وللبطاقة ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) معامل ثبات ألفا كرونباخ لثبات مهارات بطاقة الملاحظة

المهارة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مهارة استخدام متصفحات الإنترنت	٦	٠,٨٠٥
مهارة البحث واسترجاع المعلومات على الإنترنت، واستخدام محركات البحث	٥	٠,٦٨٧
مهارة استخدام البريد الإلكتروني	٩	٠,٨٣١
مهارة استخدام أدوات التواصل الرقمي	٦	٠,٨٣٦
الدرجة الكلية للبطاقة	٢٦	٠,٨٩٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (٠,٨٩٩)، وهذا المعامل يدل على تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة كبيرة من الثبات يمكن من خلالها تطبيقها على عينة الدراسة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الدراسة من خلال عرض النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تطبيق أدوات الدراسة للإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض.

**نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة ومناقشته "ما مهارات التواصل الرقمي المراد تميمتها لدى طلاب الدمج؟"**

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة لمهارات التواصل الرقمي، وتم تحديد وبناء القائمة بعد الاطلاع على مهارات التواصل الرقمي الموجودة بالمقرر، والاطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة في هذا المجال، بالإضافة الى استطلاع آراء الزملاء المهتمين بالموضوع، والمواقع الإلكترونية ذات العلاقة، والخبرة الشخصية في التدريس للباحث، ثم عرضها على السادة المحكمين والأخذ بأرائهم، وعمل ما يلزم من تعديل وحذف وإضافة للخروج بالصورة النهائية لقائمة مهارات التواصل الرقمي المراد تميمتها لدى طلاب الدمج بقسم المكتبات، حيث تم حصرها في عدد (٢٦) مهارات فرعية مقسمة على (٤) مهارات رئيسية وهي؛ مهارة

استخدام متصفحات الإنترنت، مهارة البحث واسترجاع المعلومات على الإنترنت، واستخدام محرقات البحث، مهارة استخدام البريد الإلكتروني، مهارة استخدام أدوات التواصل الرقمي

نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ومناقشته "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج اختبار التحصيل المعرفي البعدي لمهارات التواصل الرقمي بعد استخدام التعليم الهجين وللتحقق من السؤال وصحة الفرض، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا "٢"، واختبار "ت" للعينتين  $t$  test independent sample. لمناقشة صحة الفرض الصفري (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج اختبار التحصيل البعدي للوحدة الأولى "مقدمة في تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات"؟

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" وحساب قيمة التأثير "٢" في التطبيق البعدي

بعد الاختبار	المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "٢" حجم التأثير
التذكر	التجريبية	١٨	١٢,١٠	١,٢٢	١٤,٦٣	دالة احصائية عند ٠,٠١	٠,٢٨ كبير جدا
	الضابطة	١٨	٦,٢٠	١,٤٨			
الفهم	التجريبية	١٨	٩,٦٠	١,١٩	١١,٠٣	دالة احصائية عند ٠,٠١	٠,٣٨ كبير جدا
	الضابطة	١٨	٥,١٠	١,٦٤			
التطبيق	التجريبية	١٨	٧,٦٥	٠,٩٦	١٣,٠٢	دالة احصائية عند ٠,٠١	٠,٦٤ كبير جدا
	الضابطة	١٨	٤,٠٣	٠,٦٩			

قيمة "ت" عند درجة حرية (٣٤)

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المستويات والدرجة الكلية للاختبار دالة احصائية عند  $(a=0.01)$  ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 > a)$  بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج اختبار التحصيل المعرفي الدراسي البعدي لمهارات التواصل الرقمي "مقدمة في تطبيقات الإنترنت في مؤسسات المعلومات"؟ "بعد استخدام التعليم الهجين لصالح المجموعة التجريبية.

ولحساب حجم التأثير تم استخدام مربع إيتا " $\eta^2$ " كما هو موضح بالجدول السابق، وتبين أن حجم التأثير كبير جدا في جميع المستويات (التذكر والفهم والتطبيق)، وهذا يؤكد على ان التعليم الهجين لطلاب الدمج قد أثر بفاعلية على التحصيل المعرفي الدراسي لمهارات التواصل الرقمي لديهم، وقد يرجع ذلك الي:

١. تمكن الطلاب من الحصول على المحاضرات في أي وقت وطبقا لاستعدادهم للتعلم، وعدم التقيد بالساعات الدراسية المعتادة، حيث تم التواصل والتفاعل في معظم الأوقات، وذلك عبر التطبيقات المحددة بالدراسة أو وجها لوجه (طبقا لمفهوم التعليم الهجين) مما شجع طلاب الدمج على المشاركة، وعدم الخجل، وزيادة التركيز، وإتاحة الفرصة للأبداع والتواصل المستمر، وهو ما زاد من تنمية مهارات التواصل الرقمي
٢. طريقة التعليم الهجين باستخدام تطبيقات التواصل الرقمي أسلوب جديد يخرج عن المألوف، مما أعطى الحماس لدى الطلاب وزاد الرغبة في التعرف على هذا الأسلوب الجديد مما أضاف متعة التعلم.
٣. التعلم في أي وقت، وإدراج الروابط، وحرية التواصل المستمر، ساعد على الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، وليس نص مقرر جامد مما أدي الي نمو مهارات التواصل الرقمي

**نتائج السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ومناقشته "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) لنتائج الأداء البعدي في تنمية مهارات التواصل الرقمي؟"**

وللتحقق من السؤال وصحة الفرض تم استخدام حساب حجم التأثير بحساب مربع إيتا " $\eta^2$ "، واختبار "ت" للعينتين *t. test independent sample*. لمناقشة صحة الفرض الصفري (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج الاداء البعدي لبطاقة تنمية مهارات التواصل الرقمي؟"

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) اختبار "ت" لحساب الفرق بين متوسط المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي وحجم التأثير "مربع إيتا  $\eta^2$ " لبطاقة الملاحظة

المهارة	المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة $\eta^2$ حجم التأثير
مهارة استخدام متصفحات الإنترنت	التجريبية	١٨	١٥,٧٠	١,٤٢٢	٦,٠٢	دالة احصائيا عند ٠,٠١	٠,٣٧ كبير ج
	الضابطة	١٨	١١,٣٢	٢,٣٥			
مهارة البحث واسترجاع المعلومات على الإنترنت، واستخدام محركات البحث	التجريبية	١٨	١١,٦٢	١,١٢	١٢,٠٩	دالة احصائيا عند ٠,٠١	٠,٧١ كبير ج
	الضابطة	١٨	٦,٥٠	١,٥٨			
مهارة استخدام البريد الالكتروني	التجريبية	١٨	٢٠,٢٤	٢,١٢	٩,١٢	دالة احصائيا عند ٠,٠١	٠,٥٨ كبير ج
	الضابطة	١٨	١٢,٢٥	٣,٧٠			
مهارة استخدام أدوات التواصل الرقمي	التجريبية	١٨	١٥,١٠٠	١,٥٤	١٢,٢٤	دالة احصائيا عند ٠,٠١	٠,٧٢ كبير ج
	الضابطة	١٨	٧,٦٦	٢,٢٠			

قيمة "ت" عند درجة حرية (٣٤)

يتضح من الجدول السابق (١١) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للبطاقة دالة احصائيا عند  $(a=0.01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البطاقة، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 > a)$  بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج الاداء البعدي لتنمية مهارات التواصل الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.

ولحساب حجم التأثير تم استخدام مربع إيتا  $\eta^2$  كما هو موضح بالجدول السابق (١١)، وتبين أن حجم التأثير كبير جدا في جميع المهارات، وهذا يدل على ان التعليم الهجين لطلاب الدمج بقسم المكتبات والمعلومات أثر تأثيرا كبيرا على تنمية مهارات التواصل الرقمي وهو ما يؤكد الجدول التالي:

جدول (١٢) قيمة اختبار "ت" وحجم التأثير مربع إيتا "η<sup>٢</sup>" لمستويات الاختبار

المستوي	قيمة "ت"	قيمة "η <sup>٢</sup> "	حجم التأثير <sup>٣</sup>
تذكر	١٤,٦٣	٠,٢٨	كبير جدا
فهم	١١,٠٣	٠,٣٨	كبير جدا
تطبيق	١٣,٠٢	٠,٦٤	كبير جدا

وقد يرجع ذلك الي:

١. استخدام مواقع الإنترنت في المحاضرات عمل على نشر الثقافة الرقمية، والاطلاع على الجديد أول بأول، والحصول على معلومات إضافية مرتبطة بموضوع المحاضرة.
٢. تمكن الطلاب من الحصول على المحاضرات في أي وقت وطبقا لاستعدادهم ورغبتهم للتعلم
٣. الدراسة عن طريق التعليم الهجين أتاحت لطلاب الدمج التواصل المتزامن والغير متزامن عبر الانترنت
٤. المحاضرات وجها لوجه مع التعلم عبر الانترنت له إيجابية كبيرة في حماس الطلاب
٥. توظيف التعليم الهجين بطريقة تناسب ظروف حالات الدمج واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقررات التكنولوجية بالقسم من ناحية أخرى
٦. التفاعل والتواصل المستمر المباشر والغير مباشر عن طريق التطبيقات المختارة وارشادهم وتبادل المعلومات والملفات واجراء المحادثات والنقاشات؛ أدى الي إكسابهم مهارات عملية كثيرة من مهارات التواصل الرقمي.
٧. أوضحت نتائج الدراسة قدرة طلاب الدمج على التعامل مع وسائل التكنولوجيا، والإفادة منها والتغلب على مشكلة الحضور المنتظم الي قاعات المحاضرات، والتغلب على مشكلة ضعف الانتباه والتوتر والشعور بالضيق لدي بعض الحالات، وذلك بالحضور المتزامن والغير متزامن باستخدام التعليم الهجين.

<sup>٣</sup>يعتبر التأثير صغيرا عند ٠,٠١، ومتوسط عند ٠,٠٦، وتأثير كبير عند ٠,١٤، وأكبر من تلك القيمة يعتبر تأثير كبير جدا.

**ملخص النتائج:**

١. التوصل لصورة نهائية لقائمة مهارات التواصل الرقمي المراد تنميتها لدي طلاب الدمج بقسم المكتبات، وتم حصرها في عدد (٢٦) مهارات فرعية مقسمة على (٤) مهارات رئيسية
٢. ان التحصيل المعرفي (الدراسي) لمهارات التواصل الرقمي قد تأثر "بدرجة كبيرة جدا" باستخدام التعليم الهجين
٣. التعليم الهجين لطلاب الدمج بقسم المكتبات والمعلومات أثر تأثيرا كبيرا في تنمية مهارات التواصل الرقمي لديهم

**توصيات الدراسة:**

١. توظيف التكنولوجيا الحديثة (التواصل الرقمي) في رعاية وتأهيل حالات الدمج من الطلاب، ادراكا لأهمية التكنولوجيا المساندة في مشاركتهم بالمجتمع وتحسين جوده التعليم.
٢. عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل حول فئة طلاب الدمج، وتوظيف التعليم الهجين ومهارات التواصل الرقمي لتغيير الاتجاهات السلبية تجاه طلاب الدمج من خلال عرض نموذج ناجح لتعليم هذه الفئة
٣. ضرورة وضع سياسة واضحة لقبول طلاب الدمج، وتحديد نوع الإعاقة المناسبة للالتحاق بأقسام المكتبات
٤. فتح أفاقا جديدة لأعضاء هيئة التدريس وللباحثين، وتشجعهم على توظيف التعليم الهجين في جوانب أخرى
٥. التوسع في تجربة استخدام التعليم الهجين في تدريس مواد أخرى بأقسام المكتبات لإثراء العملية التعليمية
٦. نشر الوعي بين طلاب الدمج بأهمية التقنيات الحديثة، ووسائل الاتصال، وحثهم على تنمية مهارتهم الرقمية
٧. توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق التعليم الهجين من تدريب لطرفي العملية التعليمية، وتوافر أجهزة بعدد كافي، واتصال سريع بالإنترنت
٨. توجيه نظر القائمين على التدريس بالجامعات المصرية الى أهمية تغيير طريقة التدريس لطلاب الدمج باستخدام التعليم الهجين، وإيجاد الحافز لتشجيع أعضاء هيئة التدريس، في ظل الاتجاه نحو التحول الرقمي .

## قائمة المصادر والمراجع

- <sup>١</sup> الرفاعي، عالية (٢٠١٨). معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في مدينة دمشق من وجهة نظر معلمهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٦ (٣). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/94391>
- <sup>٢</sup> عثمان، رواء محمد ومحمود، نورا احمد (٢٠٢١). رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. *المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج*، ٨٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1154574>
- <sup>٣</sup> Washington. L. Penny, G, (2020). Perceptions of Community College Students and Instructors on Traditional and Technology-Based Learning in a Hybrid Learning Environment, *Journal of Instructional Pedagogies*, (32) <https://eric.ed.gov/?id=EJ1241972>
- <sup>٤</sup> Wood. Sarah. (2021). Hybrid Classes in College: What to Know. Available at: <https://www.usnews.com/education/articles/hybrid-classes-in-college-what-to-know>
- <sup>٥</sup> Jun, X, Hong-Zheng, S., Tzu-Han Lin, M., Zhimin, P., Hsu-Chen. C. (2020). What makes learners a good fit for hybrid learning? Learning competences as predictors of experience and satisfaction in hybrid learning space. *British Journal of Educational Technology*, 51(4), 1203–1219. <https://doi.org/10.1111/bjet.12949>
- <sup>٦</sup> حنفي، على (٢٠١٨). التعليم العالي لذوي الإعاقة: الواقع، المتطلبات، ودور الخدمات المساندة لذو الإعاقة السمعية نموذجاً. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، ٣٣، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/953068>
- <sup>٧</sup> يوسف، احمد الشوافي محمد (٢٠١١). تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٣١). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/87323>
- <sup>٨</sup> عبد المنعم، رانية عبد الله محمد (٢٠١٧). فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ١٧ (١). مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/827333>
- <sup>٩</sup> مرجع سابق. (٢٠٢١)
- <sup>١٠</sup> داود، السيد خيرى، و خليل، محمد عبد المجيد. (٢٠٢١). دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة. *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*. (١). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1123710>
- <sup>١١</sup> أحمد، مصطفى أحمد عبد الله و اللمسى، عادل حلمي أمين (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم كلية التربية*، ٧ (١٤). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1108613>
- <sup>١٢</sup> Hestiningtyas Y. Pratiwi, et al. (2018). The importance of Hybrid Teaching and Learning Model to improve Activities and Achievements. Annual Conference on Social Sciences and Humanities (ANCOSH 2018) - Revitalization of Local Wisdom in Global and Competitive Era, pages 326-330: DOI: 10.5220/0007419903260330
- <sup>١٣</sup> سليمان، محمد السيد. (٢٠١٦). أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية. *دراسات في التعليم الجامعي*. جامعة عين شمس، ع ٣٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/966573>
- <sup>١٤</sup> إسماعيل، سارة يوسف عبد العزيز، الدغدي، هبة فتحي حسن. (٢٠١٥). فعالية برنامج باستخدام التعلم المدمج في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ١٥٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/720934>
- <sup>١٥</sup> Alnajdi, S. (2014). HYBRID LEARNING IN HIGHER EDUCATION. In Conference: Society for Information Technology & Teacher Education International. USA, Florida, Available at: [https://www.researchgate.net/publication/318361485\\_HYBRID\\_LEARNING\\_IN\\_HIGHER\\_EDUCATION](https://www.researchgate.net/publication/318361485_HYBRID_LEARNING_IN_HIGHER_EDUCATION)
- <sup>١٦</sup> الذيابات، بلال (٢٠١٣). فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعه الطفيلة التقنيّة في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. *مجلة جامعه النجاح للبحوث- العلوم الإنسانية*، ٢٧ (١). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/451200>
- <sup>١٧</sup> المحمدي، نجوى بنت عطيان محمد، والحري، أروى بنت صالح بن دخيل. (٢٠٢٢). مستوى إتقان طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التواصل الإلكتروني في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٤٩). مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1330823>

<sup>١٨</sup> عبد الرؤوف، مصطفى محمد الشيخ، جمال، محمود عبد العاطي، والعازمي، عبير عبد الله غازي. (٢٠٢١). أثر توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، ع* ١٠٢. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1193482>

<sup>١٩</sup> شوكت، أميرة أحمد عبد الباقي. (٢٠٢٠). أثر تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى معلمات رياض الأطفال. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٦* (٤). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1207204>

<sup>٢٠</sup> الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية، ٣٢* (٤). مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/775683>

<sup>٢١</sup> علي، هيثم عاطف حسن. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية بعض الكفايات الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين. *المجلة التربوية، ج* ٣٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/506460>

<sup>٢٢</sup> أبو علاء، رجاء محمود (٢٠١٠). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.

<sup>٢٣</sup> عرفان، جخراب محمد (٢٠١٥). كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة لدى أساتذة التعليم الثانوي. *الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية بجامعة منتوري قسنطينة، ع* ٤٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/824686>